

فقه الموت 2\4 فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

وهو من اكابر المحدثين والعلماء الصالحين مشهور الرواية عنه في كتب الحديث فوجده قد اغمي عليه او هو في سكرات الموت. فقال احدهم او تجلسون هكذا؟ لا تلقنونه الشهادة. فتحركت شفتاه - [00:00:01](#)

رحمه الله و اشار باصبعه. اي انه وعى ما سمع فتذكر وشهد ان لا اله الا الله اشارة وان لم ينطق بها لسانه وقد حصلت المهمة وحصلت الغاية والقصد وهو ان يموت المسلم على عقيدة التوحيد شاهدا - [00:00:21](#)

ومتشهدا ان لا اله الا الله. وانها لنعمة كبرى. ان يثبت المؤمن على ذلك عند الموت. ومن هنا كان من واجب كل نفس في نفسه ان يدعو الله عز وجل ان يثبتته على ذلك عند الموت. فرب شخص رب شخص لقينا ولم - [00:00:45](#)

والعياذ بالله. كم من عاص؟ كم من مجرم في حق الله؟ قيل له قل لا اله الا الله. فجعل يصيح صياحا لا يجرى له وجهه والعياذ بالله. نسأل الله العافية لنا ولكم. ان ها هنا اذ كان هذا من الامور الاساسيات الضرورات التي يجب - [00:01:05](#)

ان يفقهها العامة منها الخاصة. هادي ماشي من الامور التي زعما غير طلبة العلم والعلماء اللي عرفوها. حتى الان كل الناس لان الموت لا يتعلق تتعلق بالمسلم بل بالناس اجمعين كل نفس ذائقة الموت يقدر يكون الإنسان في مكان بادر لا علم فيه - [00:01:25](#)

على الاقل الناس لي حداه يعرفو انه لا اله الا الله من الامور الواجبة عليهم تلقينها لذلك الميت فينقنونه في هدوء ما استطاعوا الى ذلك سبيلا ومما يحسن من الادب عند الميت الا يكثر الكلام الا بالخير - [00:01:45](#)

فلا يدعو احد دعوة قد تؤول الى شر. وذلك ايضا من حديث النبي عليه الصلاة والسلام مما رواه مسلم ايضا في اذا حضرتم المريض وهذا قول النبي عليه الصلاة والسلام اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة - [00:02:06](#)

يؤمنون على ما تقولون والعياذ بالله نسأل الله العافية من جهل كثير من الناس والنساء خاصة النساء خاصة حينما يحضرون المحتضر او المحتضر من اهلهم وذويهم او من اقاربهم ربما لعنت لعنة - [00:02:26](#)

الملائكة تؤمن فيقولوا امين فذلك مجلس تحضره الملائكة ملائكة الموت فإذن المؤمن ما ينبغي له ان يدعوا عند الموت الا بالخير والا يتكلم الا بخير. يذكر الميت بخير ويذكره بخير. ويذكر الناس حوله بخير. ولا يتركن - [00:02:46](#)

رجالا للشيطان ان يدخل عليهم فيفسد المكان وتؤمن الملائكة على اللعن كما تؤمن على الدعاء الصالح اذا كنتم عند المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون. ومن الامور التي يجب ان يحرصوا - [00:03:09](#)

فعلمها المؤمن المسلم ان يعود العصاة على واحد الغلط عند كثير من الناس يقول هناك مجرم كان مدمن على الخمر والله ما هذا مخالف للكتاب والسنة. مخالف لمبدأ الاسلامية. خوك مسلم مهما كان قد عصى ربه فزره لعل الله - [00:03:30](#)

ان يغفر له فالله ارحم بك وبفقهك وبكل ما فهمته من ذلك ان كنت تقطع ان لا تزور ما دام يشهد ان لا اله الا الله ويشهد ان محمدا رسول الله زور العصاة لعل الله يجعل في - [00:03:50](#)

لهم خيرا فيشهدوا ان لا اله الا الله عند الموت ويكتب لك بذلك اجر الهداية ان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. خير لك مما طلعت عليه الشمس. ويكتب له بذلك اجر الموت على لا اله الا الله - [00:04:10](#)

فينقذ من النار كان مدمنا على الخمر او تاركا للصلاة او زانيا او قاتلا مهما كان وتبت من حاجة انه كان مسلما. ولم يكن منكرا لوجود الله. ما كانش ملحد. ولم يكن منكرا لنبوة محمد - [00:04:30](#)

بن عبدالله عليه الصلاة والسلام. تثبت من هذا ثم بعد ذلك لا عليك ما فعل ذلك امر بينه وبين ربه وشاهده من صحيح البخاري النبي

عليه الصلاة والسلام كان يخدمه غلام يهودي. كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:50](#)
فمريض فعاده النبي عليه الصلاة والسلام هذا شاب يهودي كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم خدام عند سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. فمريض الشاب مرض الفتى لما النبي - [00:05:14](#)

اويزور رسول الله وهو رسول الله؟ اليهودية ولا نزور نحن المسلم العاصي هذا فقه والله فاسد قال خيروي الحديث فقعد عند رأسه جلس عند راسو فقال له اسلم فرفع الفتى بصره الى ابيه. قال فنظر الفتى الى ابيه. هاديك النظرة اللي شاف الولد بها باه وكان - [00:05:29](#)

عنده في الحديث وكان عنده يعني باه تا هو كان حاضر وطبيعي ان يحضر احتضار ابنه. الولد بغا يتشاور مع باه. هذا ابو القاسم محمد بن عبدالله الداعي الى الله - [00:05:56](#)

وذلك ابوه هذا ابواه فلذلك كان يخشى من ان يخالف امر ابيه ومعروف بان المؤمن او الانسان يولد على الفطرة كل مولود يولد على فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. التربية سيئة كطبع على الفطرة ديال الإمام تغطيها - [00:06:10](#)
تعوج الانسان فيكون يهوديا او نصرانيا او مجوسيا والصعب على الفتى ان يخالف طبع ابيه الذي طبعه ميا هو اليهودية فنظر الى ابيه فقال الاب وهو اليهودي ايضا. لان الموت - [00:06:33](#)

الموت حقيقة عظيمة جدا بنادم سبحان الله وقد رأيناه بالتجربة يكفر يكفر ويطغى ويسد حينما يقرب الأجل تتبدل احواله الواحد عرفناه من اهل ثقافات معاصرة من صناديد الطغيان والكفر اقول والكفر من الملاحدة الذين كانوا لا يؤمنون بوجود الله اصلا حينما - [00:06:52](#)

شاب من ابناء جلدتنا يتسمون باسمائنا ويتكنون بفلانة ويعيشون مثلنا. فظلوا في بعض الموجات التي مرت على البلاد والعباد ولكن سبحان الله كثير منهم كثير منهم وممن اعرف بعض اسمائهم ما ماتوا - [00:07:17](#)
الا وقد شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقاموا الصلاة وبعضهم بقي على خمره ومع ذلك شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله على الاقل خرج من - [00:07:37](#)

الاحاد ديننا الاسلام وان بقي في اطار العصيان بشربه الخمر. خير له من ان يموت على الحاد خير له ان يموت على اسلام ولو بعضيان. دخل الجنة يوما من الدهر وان اصابه قبل ذلك ما اصاب - [00:07:54](#)
هذا خير بكثير بكثير ولا وجهة للمقارنة بينهم. يتم الحديث السابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما قلت البخاري فاسلم الفتى قال ابوه اطع ابا القاسم باه ديال اليهودي قال له اسمع اسمع لبا القاسم وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فاسلم الفتى معناه اي شاهد - [00:08:14](#)

ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فخرج من عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار فلما مات قال صلوا على صاحبكم. امر الصحابة بالصلاة عليه صلاة الجنازة. انظر الى هذا الخير العظيم - [00:08:37](#)
كيف ان زيارة يهودي عند الموت جعل الله فيها سببا لانقاذ نفس كافرة من النار باسلامها دقيقة جوج دقائق نص ساعة كم عاش من اسلام؟ لحظات ومات فاسلم فلما مات - [00:09:01](#)

قال صلى الله عليه وسلم صلوا على صاحبكم. فصلى عليه الصحابة صلاة الجنازة ودفن في مقابر المسلمين. شيء عظيم. فمن باب اولي ان نتعلم هذا الفقه زوروا المسلمين خوتكم جيرانكم سوا كانوا صالحين فهو من باب اولي واحرى او كانوا - [00:09:22](#)
فعل الله عز وجل ان يكتب لهم في تلك اللحظة من الخيرات - [00:09:42](#)